

ثرائه . وفى الواقع ، مكّنه هذا الثراء من التمتع بنفوذ هائل فى الشعر الأمريكى - ذلك النفوذ الذى استخدمه بهدوء وكياسة ، من وراء الستار من خلال مؤسسة إنجرام ميريل ، التى أنشأها ، لدعم وصقل الشعراء الموهوبين الذين كان يعجب بأعمالهم . كما أتى بأموال أصدقائه الأثرياء ووضعها على المائدة أيضاً ، فساعد فى ترتيب هدية الفنانة لوروثى تانينج ، أرملة ماكس إرنست لأكاديمية الشعراء الأمريكين ، وقدرها مليوناً دولار ، حيث كان أحد مستشارى الأكاديمية .

وقد أخذت الهدية كأساس لجائزة تانينج Tanning ، أضخم جائزة أدبية سنوية فى أمريكا . وفى العام الماضى ، قام ميريل بدور فى منح الجائزة لصديقه على مدى ٤٠ سنة ، الشاعر ويليام ميروين W . S . Merwin وهو أيضاً مستشار بالأكاديمية . لكن قرار منح الجائزة لميروين أثار الانتقاد ، مُبرزاً صورة أكاديمية الشعراء الأمريكين ، كنادٍ للرجال الموقّرين ، مغلق أمام الشعراء الشبان ، الشعراء من غير البيض أو الذكور . وقد كافأت الأكاديمية ، على هذا النحو واحداً من أعضائها .

إن أكاديمية الشعراء الأمريكين ، وهى مؤسسة عمرها ٦٠ عاماً تقع فى الجزء الجنوبى من جزيرة مانهاتن ، أو قاع المدينة ، تمثل المقرّ الرسمى لمؤسسة الشعر فى أمريكا . ويدير شؤونها الفنية مجلس الشعراء المستشارين - وهم مجموعة موقرة ، جميعهم شعراء فطاحل ، بما فيهم ميروين ، وچون أشبرى ، وچون هولاندر ، وريتشارد ويلبور وجميعهم فيما عدا عضواً واحداً ذكور وجميعهم بيض ، وجميعهم فى